من أجل ضبط العلاقات الدولية في مجال التجارة والاقتصاد.

1. اللجان النهرية الدولية: في بداية القرن التاسع عشر وفترة ازدهار التجارة الدولية والتي كانت تتم عن طريق الأنهار، نهر الراين والدانوب، وهذه الأنهار تمر على العديد من الدول، فهل يمكن للدولة التي يمر عليها نهر الراين أن تمارس صلاحيات الرقابة والتعرفة الجمركية كل ما يمر عليها في غياب الإتفاق مع باقي الدول؟ وهنا حدثت المشاكل والإشتباكات والنزاعات.. ولتفادي هذه المشاكل تريد هذه الدول التي تمر عليها الأنهار استعمال هذه الأنهار بدون تنسيق مع دول أخرى، فلجأت الدول الأروبية لتأسيس لجان نهرية والنظام العام والخاص بذلك.

والحل هو وضع مبدأ عام والإتفاق عليه (هذا المبدأ يقضي بحرية الملاحة حول الأنهار الدولية بشأن الأنهار الأروبية وذلك أثناء عقد مؤتمر فيينا سنة 1815 واتفقت الدول الأروبية على هذا المبدأ وخصوصا في المجال التجاري من ناحية تنقل البضائع والسلع، أما نهر الدانوب فقد تم توقيع معاهدة باريس 1856.

هذه اللجان لم تكن بإرادة الدول الأعضاء في تجسيد تعاونها، بل لانشغالها في تجنب نزاعات وصراعات محتملة.

2. الإتحاديات الإدارية: حيث أدركت الدول ضرورة تنسيق جهودها في ما يتعلق بمواصلاتها عن طريق السكك الحديدية والمواصلات المختلفة، فلجأت لعقد معاهدات ثنائية ثم تحولت إلى تأسيس اتحاديات متعددة الأطراف، مثل ما حدث سنة 1865 عند تأسيس الإتحاد التلغرافي للدول وكذا إتحاد البريد العالمي 1874 ومثل النظام الصحي الدولي سنة 1903 ومكتب دولي للنظافة العمومية سنة 1907 وهو سلف المنظمة العالمية للصحة.

وتأسست هذه المنظمات نتيجة لضرورات والحاجة لتبني قواعد مشتركة بين الدول الأعضاء والتي دفعت لتأسيس هيئات دائمة مكلفة بتسوية المشاكل في هذه المجالات المختلفة.

* الفقة الثانية من المنظمات الدولية وليدة الإنشغال بشأن السلم الدولي والإجتماعي:

لقد عرف العالم أول تأسيس منظمة عالمية ذات طابع سياسي إثر نهاية الحرب الأولى وهي عصبة الأمم المتحدة، وتم تأسيسها بمقتضى معاهدة الصلح لسنتي 1918 - 1920، وهناك علاقة وثيقة بين معاهدة الصلح والمواثيق تراسان التي نتجت عنها عصبة الأمم، هذه المنظمة خولت لها مهمة رئيسية تتمثل في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، غير أنها لم يتكرس البعد العالمي لهذه المنظمة نظرا لعدم مصادقة معاهدة